الطواقم التربوية: مبادئ للتحدّث حول فيروس الكورونا

مقدّمة:

تم الإعلان اليوم أنّ عددًا من التلاميذ والمعلّمين اضطرّوا للبقاء في العزل البيتيّ، بعد الكشف عن مجموعة سائحين كوريّين زاروا البلاد، ولاحقًا اتّضح أنّ بعضهم كانوا مصابين بفيروس الكورونا. نشر مدير عامّ وزارة التريبة والتعليم توجيهات وإرشادات بالموضوع، من أجل الدعم التربويّ والعلاجيّ لهذه المجموعات، وأعلن عن فتح خطّ مساعدة من يوم غدٍ، لصالح التلاميذ والمعلّمين والأهل.

من شأن التعامل الجماهيريّ الواسع مع الموضوع، والتطوّرات الأخيرة أن يثيرا القلق والأسئلة بين التلاميذ.

إليكم بعض المبادئ المهمة:

أ. التحقق من الحضور: من المهمّ التحقّق من حضور التلاميذ إلى المدرسة، وفحص أسباب غياب من لم يحضر. في حالة تغيّب التلاميذ بسبب الخوف من الفيروس، فمن المهمّ تشجيع الأهل وحثّهم على الوصول ومعالجة التجربة معًا.

ب. التمييز بين الإشاعات والحقائق: من المهمّ أن نسأل التلاميذ ماذا يعرفون عن الكورونا؟ وماذا سمعوا عنه؟ من خلال هذه الطريقة يستطيع المعلّم أن يميّز بين الإشاعات والحقائق، وأن يُسهم في تنظيم الحقائق. هذا التنظيم يقوّي ويعزّز الشعور بالسيطرة. من المهمّ أن يدرك التلاميذ خطورة نقل معلومات غير صحيحة.

ت. تزويد المعلومات: من المهمّ تزويد التلاميذ بمعلومات دقيقة وواضحة وقصيرة من دون زيادات، أو اضطرابات مبالغ بها. يجب إعطاء الشرح بشكل سلس بسيط و هادئ، دون تفاصيل لا حاجة لها. من المهمّ عدم المبالغة الزائدة في الأمور وتقوية الشعور بالانتماء والأمن.

ث. ملاءمة المحادثة لجيل الأولاد وقدراتهم والتعامل مع المعلومات.

ج. إجراء محادثة: تُجرى المحادثة مع إنسان بالغ ومسؤول وله تأثير بين التلاميذ. من خلال هذه الطريقة تكون لنا سلطة على تفسير الواقع الذي يتشكّل عند التلاميذ. من المهمّ أن نتذكّر أنّ التلاميذ يفهمون الواقع من خلال البالغين.

ح. الانتباه للتلاميذ الخائفين بشكل خاص: الأولاد المختلفون (وكذلك البالغون) يستجيبون بطرق مختلفة. من المهمّ بثّ الثقة بقدرات التعامل عند الأولاد، ومن جهة أخرى أن نكون متيقّظين للأولاد الذين بحاجة إلى معاملة خاصّة. من المهمّ التعامل بطرق مختلفة مع التلاميذ والاختلاف بينهم، والأخذ بعين الاعتبار المميّزات الشخصيّة لكلّ تلميذ.

خ. ردود فعل عاطفيّة: من المتوقّع الحصول على ردود فعل مختلفة وواسعة: من الممكن أن يتصرّف الأولاد بصورة طبيعيّة، وآخرون بصورة تعبّر عن خوف، امتناع، صعوبات في التنفّس وإلخ. من المهمّ أن ندرك أنّ مجموعة الردود معروفة وممكنة.

מדינת ישראל משרד החינוך המנהל הפדגוגי אגף בכיר - שירות פסיכולוגי ייעוצי

د. المحافظة على الروتين: من المهمّ الحفاظ على الروتين؛ لأنّه يحتوي على أطر التفكير والمعيشة المألوفة والطبيعيّة، والّتي تشكّل المرساة ونقطة القوّة، حتّى في حال وجود أجزاء من عدم اليقين تثير الشكّ.

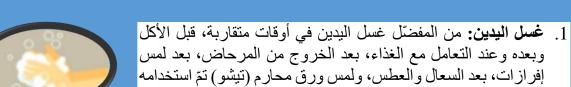
ذ. توزيع مهام: من المهم توجيه التلاميذ لأنشطة فعّالة. تعبئة مهام بسيطة، وكذلك مبادرات تساعد على إعادة الشعور بالأمان والسيطرة. مثلًا: إعطاء التلاميذ مهمّة بحث الموضوع وكتابة تحذيرات للصفّ، الاهتمام بتوفّر صابون بجانب صنبور الماء، المناوبة على النظافة.

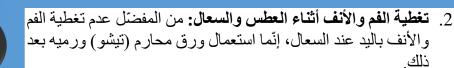
ر. التوجّه لطلب المساعدة: يجب التذكير أنه في الحالات المثيرة للقلق من قِبَل التلميذ أو التلميذة، يجب التوجّه لاستشارة الجهات ذات الصلة (مستشارة، اخصائيّ نفسيّ).

ز. المحافظة على التواصل مع الأهل: من المهمّ حتلنة الأهل بوسائل الحيطة والحذر الّتي اتّخذتها المدرسة، وتوجيهم إلى العنوان الصحيح لطرح الأسئلة.

باحترام، قسم الخدمات النفسيّة الاستشاريّة

كيف يمكننا أن نحافظ على صحّتنا من فيروس الكورونا؟





و استعماله.

 قي حال عدم توفر ورق محارم (تيشو) يفضل العطس وتغطية الفم بمرفق اليد وليس بكف اليد، وهكذا يكون احتمال العدوى لدى الأخرين ضئيلًا في حالة لمس أغراض مشتركة للجميع.

أ. الترام البقاء في البيت في حالة عدم الشعور بالراحة. من المفضل عدم الخروج من البيت في حال الشعور بالمرض، وعدم إرسال الأولاد للأطر اليومية.

4. من المفضّل عدم استعمال وسائل النقل العامّة عند المرض أو الشعور به.









